

(863-073) كتاب الحيض من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

وبه نستعين نحمنه جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلی الله واصحابه والتابعین لهم بامسان الى يوم الدین قال الامام مسلم في كتابه الصحيح وحدثنا ابو كامل الجحدوی وهو فضیل بن حسین - 00:00:00

قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد قال حدثنا الأعمش وهو سليمان ابن مهران قال عن شقيقه وهو ابن سلمة الأسدي ابو وائل الكوفي قال قال ابو موسى ای الاشعري عبد الله بن - 00:00:30

لعبد الله ای بن مسعود رضي الله تعالى عنهم واساق الحديث بقصته نحو حديث ابی معاویة الذي تقدم لنا بالامس غير انه قال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما كان يکفیك ان تقول - 00:00:50

هكذا وضرب بيديه الى الارض فنفض بيديه فمسح وجهه وكفيه ضرب ضربة واحدة صلی الله علیه وسلم ثم نفض بيديه لان علق بهما التغاة. فنفضهما وهذا ليس له علاقة هذا النطف ليس له علاقة بالتیم. وانما الذي له علاقة مسح وجهه. ثم مسح - 00:01:10

اليسار عالیمين واليمینين على اليسار. وبهذا يكون قد تظهر من الحدث سواء كان حدثا اکبر او اصغر. وفي هذا الحديث التعليم بالفعل ولا شك ان التعليم بالفعل ابلغ. يعني ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لعن بعض ادع - 00:01:40

بيديك الارض ثم امسح وجهك ويديك علمه ضرب بيديه الارض. فعل ذلك وثم مسح بوجهه فهذا فيه التعليم بالفعل والتعليم بالفعل ارسخ وادنى الى اقرب عفوا اقرب الى الفهم والى التعلم. قال وحدثني عبد الله بن هاشم العبدی. قال حدثنا - 00:02:10

يعنی ابن سعید القطان البصري. قال عن شعبة ای بن الحجاج البصري. قال حدثنا حکم ای بن عتبة الکندي قال عن ضوء ای بن عبد الله الموهوبی قال عن سعید بن عبد الرحمن بن ابزی - 00:02:40

قال عن عبد الرحمن بن ابزه وهو صحابي رضي الله عنه ان رجلا اتی عمر فقال اني اجنبت فلم اجد فلم اجد ماء. فقال فلا تصلي. فقال له لا تصلي هذا اه اجتهد من امير المؤمنین عمر ولكن جاء الدليل بخلافه - 00:03:00

ما جاء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم. فقال عمار ای بن یاسر العنسي رضي الله عنه اما تذكر يا امير المؤمنین اذ انا وانت في سرية فاذننا فلم نجد ما ان - 00:03:30

فاما انت فلم تصلي واما انا فتمعكت في التراب وصلیت. فقال النبي صلی الله علیه وسلم بعد ان ساله عمار انما كان يکفیك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفس ثم تمسح - 00:03:50

اما تنفس ما علق بهما من التراب. نعم. فهذا كما تقدم ليس له علاقة بصفة التیم ان كان فيهما امساك وان لم يكن فلا تحتاج الى ان تنفس. قال ثم تمسح بيهما وجهك. وكفيك. كما انك في - 00:04:10

الوضوء بالماء تبدأ بوجهك قبل بيديك نعم. فایضا في التیم. فقال عمر اتق الله يا عمار ما تذكر القصة عمر قال اتق الله. فقال ان شئت لم احدث به. قال الحكم - 00:04:30

محديثه ابن عبد الرحمن ابن ابزه عن ابیه مثل حديث ذرو قال وحدثني سلمة عن ذوي في هذا الاسناد الذي ذكر الحكم فقال عمر نوليك ما توليت. يعني نوليك ما توليت. انت تذكر انا لا اذكر اذا حدث بما - 00:04:50

تعلم نعم. قال وحدثني اسحاق بن منصور وهو بن بهدان من كوسج قال النظر ابن شمیل وهو المازنی قال اخبرنا شعبة كان من علماء اللغة النضر ابن شوبیر قال اخبرنا - 00:05:10

فسعفة قال عن الحكم قال سمعت ذوا قال عن ابن عبد الرحمن ابن ابزه وتقدم انه سعید. قال قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد

الرحمن ابن ابزة. الحكم سمعه من ضوء عن ابن عبد الرحمن ثم سمعه - 00:05:30

من ابن عبد الرحمن ابن ابز ع عن ابيه ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد ماء وساق الحديث اي بمثل ما تقدم وزاد فيه. قال عمار يا امير المؤمنين ان شئت ان شئت لما جعل الله - 00:05:50

علي من حقك الا احدث به احدا. ولم يذكر حدثني سلمة عن ذر. قال ان شئت يا امير المؤمنين لا احدث به. قال نوليك ما توقيت. وهل يجوز لعمار الا يحدث بهذا الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:10

لا يجوز لان هذا دين والرسول عليه الصلاة والسلام يقول بلغوا عنى ولو ولو اية. لكن قد كن عما وقال ذلك تطبيبا لخاطر عمر. ولذا عمر ما منعه. قال نوليك ما توقيت بما انت - 00:06:30

ذلك وتذكر ذلك اذا خلاص نوليك ما توقيت حدث بما علمت. قال مسلم وهو الليث ابن سعد عن جعفر وابو ربيعة هذا معلم علاقه مسلم انه بيته وبين الليث اكثر من رجل. نعم. قال عن جعفر بن ربيعة - 00:06:50

قال عن عبدالرحمن بن هرمز قال عن عن قال عن عمير مولى ابن عباس انه سمعه يقول اقبلت انا وعبد الرحمن ابن مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابن جهم ابن الحارث ابن الصمة الانصاري - 00:07:20

فقال ابو الجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل. بئر تسمى بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه. فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وتعلمون - 00:07:40

هنا نرد السلام واجب. قال فلم يردها الرسول عليه الصلاة والسلام عليه حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه. يعني تييم ثم رد عليه وقال كرهت ان اذكر الله - 00:08:00

الله على الا على طهارة. كرهت ان اذكر الله الا على طهارة. هذا جاء في حديث اخر قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمي قال حدثني ابي عبد الله بن نبي والهمداني قال حدثنا سفيان اي الثوري قال عن - 00:08:20

ابن عثمان قال عن نافع قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا مضى ورسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يقول فسلم فلم يرد عليه. وجاء في في رواية اخرى من طريق ابن الليث - 00:08:40

من طريق ابن الهادي النافع عن ابن عمر انه تييم ثم رد عليه انه تييم ثم ورد عليه وهذه الرواية قد خرجها الامام مسلم. وفي هذين الحديثين طبعا على حسب الرواية الاخوة فيهما التييم في الحضر. والاصل في التييم في الحضر انه ممنوع لان الماء موجود. الا لمن كان به مانع - 00:09:00

ولكن هذا التييم ليس لشيء تجب فيه الطهارة وتشترط وانما لشيء تستحب فيه الصحابة وهو ان الانسان لا يذكر ربه عز وجل الا على ماذا؟ الا على طهارة. فهذا مستحب وليس بواجب - 00:09:30

في حديث عائشة في حديث البهبي عن عضو عن عائشة كان الرسول عليه الصلاة والسلام يذكر الله على كل احياء نعم في جميع احيانا عليه الصلاة والسلام. هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا - 00:09:50

محمد - 00:10:10